

حقوق

النسخة العربية من Crop Biotech Update V مايو ٢٠١٠

خبراء المناخ يطرحون معالجة الأمن الغذائي ... تحدي تغير المناخ

يعد التصحر وارتفاع مستويات سطح البحر ، ونضوب مصادر المياه العذبة ، والكوارث الطبيعية هي بعض من آثار تغير المناخ التي من المحتمل أن تؤثر على الأمن الغذائي العالمي والإنتاج. ولذلك، اهتم الباحثون في مجال تغير المناخ بالمعهد الدولي لبحوث السياسات الزراعية بدراسة تكيف وتوصيل التقنيات للمزارعين الأفارقة والآسيويين. تناول الخبراء والعلماء وصانعي السياسات والمزارعين موضوع التغير المناخي وعلاقته بالأمن الغذائي وذلك في مركز زراعة الغابات العالمي في نيروبي خلال المؤتمر ، "بناء الأمن الغذائي في مواجهة تغير المناخ". هذا المؤتمر هو جزء من برنامج كبير بشأن تغير المناخ ، والزراعة والأمن الغذائي (CCAFS)، الذي يهدف إلى إيجاد حلول للتكيف مع الزراعة في العالم للآثار الضارة لتغير المناخ ، وكذلك لتخفيض مساهمة الزراعة في الانبعاثات المتزايدة للغازات الدفيئة .

"الضمان أفضل سبل العيش للمزارعين ، ويجب علينا أن نجد الحلول المناسبة لضمان إنتاج الأغذية بشكل مستقر و تحترم البيئة. ويعد هذا المؤتمر هو جزء مهم من العمل "، كما يقول نائب الرئيس للشؤون الإدارية والاتصالات في CCAFS، توربن تيمرمان ، الذي يشارك في تنظيم المؤتمر CCAFS. هو برنامج مشترك لمدة عشر سنوات من المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية) ونظام الشراكة علوم الأرض (برنامج دعم الخدمات الطارئة)

الآثار المترتبة على تغير المناخ في أفريقيا

تغير المناخ و ارتفاع درجات الحرارة والطقس لا يمكن التنبؤ بها ويؤثر على المحاصيل الزراعية وبالتالي ينعكس بشكل كبير علي جهود الحد من الفقر والأمن الغذائي في أفريقيا. ذكر

ذلك في ورقة قدمتها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في لواندا ، أنغولا .

تغير المناخ و انعكاساتها على الأمن الغذائي وإدارة الموارد الطبيعية في أفريقيا ، ولاحظ ، أن تغير المناخ يؤثر على البلدان الأكثر فقرا على نحو غير متناسب ، وزيادة سرعة نضوب الموارد الطبيعية وتآكل المادة الوراثية الجينية الأصلية .وتقترح الورقة تنفيذ سياسات التنمية التي تستهدف الفئات الضعيفة التي تدعم عمل جمع الشبكات الاجتماعية ، وتشجيع وحماية المواد الغذائية التقليدية والمحلية والمعارف الزراعة في التعامل مع انعدام الأمن الغذائي ، والتكيف مع التطور واستراتيجيات التخفيف على المستويات الوطنية والمحلية بما يتماشى مع الأولويات التي تم تحديدها .

افريقيا يمكن ان تستفيد من خبرات الصين

هناك حاجة للتركيز على الزراعة والتنمية الريفية كمحرك للنمو في أفريقيا واستجابة للتحديات في مجال الأمن الغذائي وتغير المناخ . يمكن لأفريقيا أن تتعلم من خبرات الصين في التنمية الزراعية بقيادة الولايات المتحدة .وذكر هذا في خطاب المدير العام لمنظمة الأغذية بالمعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء) ، خلال مؤتمر الأمن الغذائي والتنمية الريفية اجتماع في باماكو في ٢٧-٢٩ أبريل ، ٢٠١٠ .

في حين أن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والصين لديهما البيئات الاقتصادية والسياسية والبيئية والاجتماعية المميزة ، و لديهم القواسم المشتركة التي يمكن الاستفادة منها لتحسين البيئة الزراعية في أفريقيا .أوصت استراتيجيات التنمية التي يمكن لأفريقيا أن متابعتها : تسريع النمو الزراعي والريفي ؛ اعتماد القائمة على الأدلة و صنع السياسات ، وإنشاء نظم الحماية الاجتماعية ، وتعزيز المؤسسات والقدرات .

ولاحظ المدير العام للمعهد الدولي أن تضاعف مساعدات الصين لأفريقيا بحلول عام 2009 مع صندوق التنمية ٥ مليار دولار لإنشاء شركات الاستثمار في البلاد .أكثر من ١٠٠ خبير زراعي صيني تم إرسالها إلى أفريقيا وأنشئت ١٠ مراكز ارشادية زراعية.

منظمة الاغذية والزراعة تدعو إلى بذل المزيد من الجهود لتحقيق الأمن الغذائي الافريقي

وأعرب الدكتور جاك ضيوف ، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) عن قافة فيما يتعلق بالحالة الراهنة للأمن الغذائي في أفريقيا .وفي كلمته الافتتاحية للجزء الوزاري من الدورة ٢٦ لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا ، وقال : "في جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا ، منذ عام ٢٠٠٩ ، فإن قرابة ٢٦٠ مليون يعانون من سوء التغذية و

٣٠ ٪ من السكان يعانون من الجوع ".وأكد ضيوف أن هذا الشرط يستدعي اهتماما عاجلا وغير مجزأة من الجهات المعنية .وأضاف أن هذا الوضع فرصة لمساعدة صغار المنتجين وتعزيز الزراعة الأسرية

تتعرض أفريقيا إلى الكثير من المشاكل الزراعية مثل نقص المياه وعدم الوصول إلى أدوات متطورة تقنيا، قلة الاستثمارات و هي أيضا واحدة من أسباب الجوع وسوء التغذية في أفريقيا ، وفقا لضيوف .يجب أن تكون هناك معدلات نمو كبيرة في الإنتاج في السنوات ال ٤٠ المقبلة من أجل تحقيق الإنتاج الغذائي المستدام والأمن .ليس هناك من سبب ولكن لنكون متفانلين.